

مختصر ابن كثير

- 65 - قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار .
- 66 - رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .
- 67 - قل هو نبي عظيم .
- 68 - أنتم عنه معرضون .
- 69 - ما كان لي من علم بالأعلى إذ يختصمون .
- 70 - إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين .

يقول تعالى أمرا رسوله صلى الله عليه وسلم أن يقول للكفار بالله المشركين به المكذبين لرسوله { إنما أنا منذر ؟ } لست كما تزعمون { وما من إله إلا الله الواحد القهار } أي هو وحده قد قهر كل شيء وغلبه { رب السماوات والأرض وما بينهما } أي هو مالك جميع ذلك ومتصرف فيه { العزيز الغفار } أي غفار مع عظمته وعزته { قل هو نبي عظيم } أي خبر عظيم وشأن بليغ وهو إرسال الله تعالى إياي إليكم { أنتم عنه معرضون } أي غافلون قال مجاهد { قل هو نبي عظيم } : يعني القرآن وقوله تعالى : { ما كان لي من علم بالأعلى إذ يختصمون } أي لولا الوحي من أين كنت أدري باختلاف الملائكة الأعلى ؟ يعني في شأن آدم E وامتناع إبليس من السجود له ومحاجته ربه في تفضيله عليه وغير ذلك